

القرآن تدبر وعمل ج3 | من سورة البقرة الآية 352 إلى سورة آل عمران الآية 19

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاني التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. وفيديو جديد قراءة من كتاب القرآن تدبر وعمل. باذن الله عز وجل هنبداً نقرأ اقتباسات مختارة من كتاب القرآن تدبر وعمل من الجزء الثالث من القرآن الكريم. لكن قبل ما ندخل في اي تفاصيل يا ريت تعمل - [00:00:00](#)

لايك للفيديو لان ده بيساهم في انتشار محتوى القناة. قال تعالى والكافرون هم الظالمون. قال عطاء بن دينار والحمد لله الذي قال والكافرون هم الظالمون ولم يقل والظالمون هم الكافرون. لان طبعاً الانسان يقع في ظلم - [00:00:25](#) بشكل اوسع بكثير. فان ربنا يقول والظالمون هم الكافرون يبقى كل من سيقع في ظلمة يبقى كافر عياداً بالله. لكن الله عز وجل قال قال والكافرون هم الظالمون. بنفس معنى قول الله عز وجل يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. اية الكرسي قال تعالى -

[00:00:45](#)

الله لا اله الا هو الحي القيوم. لا تأخذه سنة ولا نوم. له ما في في السماوات وما في الارض. من ذا الذي يشفع عنده؟ الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم. ولا يحيطون بشيء من علمه. الا - [00:01:05](#)

بما شاء وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤوده حفظهما. وهو العلي والعظيم. هذه الآية الكريمة اعظم آيات القرآن. وافضلها واجلها. وذلك لما اشتملت عليه من الامور العظيمة والصفات الكريمة. فلماذا كثرت الاحاديث في الترغيب في قراءتها. وجعلها ورداً للانسان في اوقاته صباحاً ومساءً. وعند نومه وادبار - [00:01:35](#)

الصلوات المكتوبات. قال تعالى لا اكره في الدين. لعدم الحاجة الى الاكره عليه ان الاكره لا يكون الا على امر خفية اعلامه. غامضة اثاره او امر في غاية الكراهة للنفوس - [00:02:05](#)

واما هذا الدين القويم والصراط المستقيم فقد تبينت اعلامه للعقول وظهرت طريقه وتبين امره وعرف الرشد من قل فالموفق اذا نظر ادنى نظر اليه اثره واختاره. واما من كان سيء القصد فاسد الارادة خبيثة - [00:02:25](#)

النفوس يرى الحق فيختار عليه الباطل. ويبصر الحسن فيميل الى القبيح. فهذا ليس لله حاجة في اكراهه على الدين لعدم النتيجة والفائدة فيه. والمكره ليس ايمانه صحيحاً. قال تعالى فمن يكفر - [00:02:45](#)

بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لنفصام لها. والله سميع عليم. ولما كان الكفر بالطاغوت والايمان بالله مما ينطق به اللسان ويعتقده القلب حسن في الصفات سميع من اجل النطق عليم من اجل المعتقد. دايماً وصف الله عز وجل في خاتمة الآية بيكون - [00:03:05](#)

مناسب لموضوع الآية. لتكن لك هذا اليوم صدقة ولو قليلة تحج لك عند الله في يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة اقرأ اية الكرسي بعد الصلوات المفروضة فانه لا يكون بينك وبين الجنة الا ان تموت. اقرأ اية الكرسي في الصباح والمساء وعند النوم - [00:03:33](#)

يحفظك الله بها من الشيطان. قال تعالى الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى ظلمات وحد تعالى لفظ النور وجمع الظلمات لان الحق واحد والكفر اجناس كثيرة وكلها - [00:03:53](#)

ابطالاً. قال تعالى الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ما انفقوا من ولا اذى لهم اجرهم لهم اجرهم عند ربهم بهم ولا خوف عليهم ولا

هم يحزنون. وانما كان المن بالصدقة مفسدا لها محرما - [00:04:26](#)

اه لان المنة لله تعالى وحده والاحسان كله لله. فالعبد لا يمن بنعمة الله واحسانه وفضله. وهو ليس له وايضا فان المن مستبعد لمن يمن عليه والذل والاستعباد لا ينبغي الا لله. قال تعالى - [00:04:56](#)

يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى. ويستدل بها هذا على ان الاعمال السيئة تبطل الاعمال الصالحة. فكما ان الحسنات يذهبن السيئات فالسيئات تبطل ما قابلها من الحسنات - [00:05:16](#)

قال تعالى الشيطان يعدكم الفقر ويامركم بالفحشاء. وقدم وعد الشيطان على امره لانه بالوعد يحصل الاطمئنان اليه. فاذا اطمئن اليه وخاف الفقر تسلط عليه بالامر. قال تعالى يحق الله الربا ويربي الصدقات. والله لا يحب كل كفار اثير - [00:05:36](#)

عن ابن عباس رضي الله عنهما يحق الله الربا يعني لا يقبل منه صدقة ولا جهادا ولا حجا ولا صلة ويربي الصدقات ان يثمرها ويبارك فيها في الدنيا ويضاعف بها الاجر والثواب في العقبة. والله لا يحب كل كفار بتحريم الربا - [00:06:06](#)

سين فاجر باكله. اكل الربا يعني. قال تعالى صلاة واتوا الزكاة لهم اجرهم عند ربهم. لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. وخص الصلاة والزكاة بالذكر. يعني بعد ما ربنا ذكر الاعمال الصالحة - [00:06:27](#)

بشكل عام ذكر الصلاة والزكاة بشكل خاص. وقد تضمنهما عمل الصالحات تشريفا لهما وتنبيها على قدرهما. اذ هما رأس الاعمال. الصلاة في اعمال البدن والزكاة في اعمال المال. قال تعالى - [00:06:57](#)

اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا. وذروا ما بقي من الربا ان كنتم ام مؤمنين. الربا والايمان لا يجتمعان. واكثر بلايا هذه الامة حتى اصابها ما اصابها بني اسرائيل من البأس الشنيع والانتقام بالسنين. انما هو من عمل من عمل بالربا. ده - [00:07:17](#)

من ايام الامام البقاعي يقول كده سبحان الله. قال تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله يوما ترجعون فيه الى الله واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت - [00:07:47](#)

ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون. من علم انه ارجع الى الله فمجازيه على الصغير والكبير. والجلي والخفي. وان الله لا يظلمه مثقال ذرة اوجب فله اي لله الرغبة والرغبة. الذي يتعامل بالربا فقد الحكمة التي تقوده الى طريق الحق - [00:08:13](#)

قال تعالى الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس المال المحرم محقق البركة وهو ضرر على صاحبه والصدقة سبب للسعادة في الدنيا والاخرة. قال تعالى - [00:08:42](#)

يحق الله الربا ويربي الصدقات. هذه الاية تحتاج الى ترديد لتستقر في القلوب. ويفيض اثرها على الجوارح واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون. قال تعالى - [00:09:02](#)

امنوا اذا تداينت بدين الى اجل مسمى. اذا تداينت قم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه. الامر بالكذب ندب الى حفظ الاموال وازالة الريب. واذا كان الغريم تقيا فما يضره الكتاب. يعني اللي يخاف من الكتابة شخص غير تقى عارف انه هيقون الامانة - [00:09:27](#)

نفس الاية. الامر بكتابة جميع عقود المداينات لشدة الحاجة الى كتابتها. لان بدون الكتابة يدخلها الغلط والنسيان والمنازعة والمشاجرة شر عظيم. قال تعالى فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن - [00:09:57](#)

ان ترضون من الشهداء. والعدالة شرط وهي ان يكون الشاهد مجتنباً للكبائر. غير مصر على الصغائر. والمروءة شرط وهي ما يتصل باداب النفس مما يعلم ان تاركه قليل الحياء. وهي حسن الهيئة والسيرة والعشرة والصناعة. فان كان الرجل يظهر - [00:10:17](#)

من نفسه شيء منها ما يستحي امثاله من اظهاره في الاغلب يعلم به قلة مروءته وترد شهادته. ضبط احكام الاموال طريق لضبط اعمال القلوب وضبط اعمال القلوب فيه صلاح الدين والدنيا. على من خصه الله بنعمة يحتاج الناس اليها ان - [00:10:40](#)

تبذلها لهم فان ذلك من شكره لله على هذه النعمة. قال تعالى ولا يابى كاتب ان يكتب كما علم علمه الله تقوى الله هي السبب الاول للعلم. واتقوا الله ويعلمكم الله - [00:11:00](#)

طبعاً الاية دي فيها معاني كثيرة لكن دي من ضمن المعاني. قال تعالى ومن يكتمها فانه اثم قلبه والله بما تعملون عليم. خص القلب بالاثم اذ الكتم من افعاله. واذ هو المضغة التي يصلح الجسد كله. قال تعالى لا يكلف الله نفسا - [00:11:20](#)

الا وسعها. فاصل الاوامر والنواهي ليست من الامور التي تشق على النفوس. بل هي غذاء للارواح واداء الابدان وحمية عن الضرر فالله تعالى امر العباد بما امرهم به رحمة واحسانا. قال تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها. لها - [00:11:48](#)

اما كسبت وعليها ما اكتسبت. جاءت العبارة في الحسنات بي لها من حيث هي مما يفرح المرء بكسبه ويسر بها فتضاف الى ملكه. وجاءت في السيئات بي عليها. من حيث هي اثقال واوزار - [00:12:11](#)

تحملات صعبة وهذا كما تقول لي مال وعلي دين. لغة عربية جميلة. قال تعالى واعف عني انا واغفر لنا وارحمنا. وقوله واعف عنا اي فيما بيننا وبينك. يا الله. مما - [00:12:31](#)

اعلمه من تقصيرنا وذلنا. واغفر لنا اي فيما بيننا وبين عبادك فلا تظهرهم على مساوينا لنا القبيح وارحمنا اي فيما يستقبل. فلا توقعنا بتوفيقك في ذنب اخر. ولهذا قالوا ان المذنب محتاج - [00:12:51](#)

الى ثلاثة اشياء ان يعفو الله عنه فيما بينه وبينه. وان يستره عن عبادك فلا يفضحه به بينهم. وان يعصمه فلا يوقعه في نظيره. كاتم الشهادة اثم قلبه. فكيف بمن يكذب في الشهادة؟ السمع والطاعة لله سبب - [00:13:11](#)

اي لمغفرته سبحانه. قال تعالى سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير. موالة الله سبحانه وتعالى سبب قبل الانتصار على الاعداء انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين. قال تعالى هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمة - [00:13:31](#)

هن ام الكتاب واخر متشابهات انما انزل المتشابه لذلك ليظهر فضل العلماء ويزداد حرصهم على الاجتهاد في تدبره وتحصيل العلوم التي نيط بها احباط ما اريد به من الاحكام الحقيقية. فينال بذلك وباعتاب القرائح واستخراج المقاصد الرائقة - [00:13:53](#)

عن اللائقة المدرج العالية. ده كلام رائع جدا يحتاج الى تأمل وقراءة اكثر من مرة. ليه فيه متشابهات ليظهر فضل العلماء ويزداد حرصهم على الاجتهاد في تدبره. كلام الله يعني. وتحصيل العلوم التي نيط بها استنباط ما اريد - [00:14:26](#)

انتبه من الاحكام الحقيقية. يعني يجتهد في تعلم العلوم التي تساعدكم. فينالوا بذلك وباعتاب القرائح واستخراج المقاصد الرائقة والمعاني اللائقة المدرج العالية. سبحان الله! عمر ما خطر في بالي هذا المعنى العظيم. قال تعالى - [00:14:48](#)

فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة اي ضلال وخروج عن الحق الى الباطل. فيتبعون ما تشابه منه اي انما يأخذون منه المتشابه الذي يمكنهم ان يحرفوه الى مقاصدهم الفاسدة وينزلوه عليها لاحتمال لفظه لما يصرفونه. فاما المحكم فلا - [00:15:07](#)

نصيب لهم فيه لانه دافع لهم وحج عليهم. ولهذا قال الله تعالى ابتغاء الفتنة. اي الاضلال لاتباعهم ايها ما لهم انهم يحتجون على بدعتهم بالقرآن وهو حجة عليهم لا لهم سبحان الله العظيم. اذا اردت ان تعمل معصية فهل تجد مكانا تختبئ فيه عن نظر الله عز وجل؟ قال تعالى - [00:15:37](#)

الا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء. صفات خلقتك انما هي من الله سبحانه وتعالى فافرض بما قسمه الله لك. هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء. اعلم ان ترك الدليل - [00:16:08](#)

الواضح والاستدلال بلفظ متشابه هو طريق اهل الزيغ. فاما الذين في قلوبهم زيغ يتبعون ما تشابه منه فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة. ابتغاء فتنة وابتغاء تأويله. قال تعالى زين للناس حب الشهوات من - [00:16:28](#)

والبنين والقناطير المقنطرة. فبدأ بالنساء لان الفتنة بهن اشد. كما ثبت في الصحيح انه عليه السلام قال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء فاما اذا كان القصد بهن الاعفاف وكثرة الاولاد فهذا مطلوب مرغوب فيه. مندوب اليه. قال تعالى شهد الله ان - [00:16:58](#)

انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط. لا اله الا هو العزيز الحكيم. وفي هذا دليل على ان اشرف الامور علم التوحيد. لان الله شهد به نفسه واشهد عليه خواص خلقه. والشهادة لا تكون الا عن علم ويقين بمنزلة المشاهدة للبصر. قال - [00:17:24](#)

تعالى وما اختلف الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاء العلم بغيا بينهم ومن يكفر بايات الله فان الله سريع الحساب السبب الاجتماعي والالفة جمع الدين والعمل به كله. وهو عبادة الله وحده لا شريك له كما امر - [00:17:54](#)

وبه باطنا وظاهرا. وسبب الفرقة ترك حظ مما امر العبد به. والبغي بينهم. ونتيجة رحمة الله ورضوانه وصلوا وسعادة الدنيا والاخرة. وبياض الوجوه ونتيجة الفرقة عذاب الله ولعنته وسواء ادي الوجوه وبراءة الرسول صلى الله عليه وسلم منه. قال تعالى قل ان تخفوا ما في صدوركم او تبدوه يعلم - [00:18:24](#)

الله ويعلم ما في السماوات وما في الارض. والله على كل شيء قدير وهذا من التهديد اذ المهدي لا يحول بينه وبين تحقيق وعيده الا احد امرين. الجهل بجريمة المجرم - [00:18:54](#)

او العجز عنه فلما اعلمهم بعموم علمه وعموم قدرته علموا ان الله لا يفلتهم من عقابه. سبحان الله العظيم. يعني مش هيقدرنا يخفوا جرايمهم ولا هيقدرنا يهربوا من ربهم. في نفس الاية ففيه ارشاد الى تطهير القلوب - [00:19:14](#)

مقدار علم الله كل وقت. فيستحيي العبد من ربه ان يرى قلبه محلا لكل فكر رديء. بل يشغل افكاره فيما قرب الى الله من تدبر اية من كتاب او سنة من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم او تصور وبحث في علم ينفعه او تفكر في مخلوق - [00:19:34](#)

الله ونعمه او نصح لعباد الله. قال تعالى قل ان كنتم تحبون الله يحببكم الله. هذه الاية الكريمة حاكمة على كل من ادعى محبة الله. وليس هو على الطريقة المحمدية فانه كاذب في نفس الامر. حتى يتبع الشرع المحمدي والدين النبوي في جميع اقواله - [00:19:54](#)

وافعاله. قال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم. وهذا لان الرسول هو الذي يدعو الى ما يحبه الله وليس شيء يحبه الله الا والرسول يدعو اليه. وليس شيء يدعو اليه الرسول الا والله يحبه. فصار محبوب الرب

- [00:20:24](#)

ومدعو الرسول متلازمين سبحان الله. قال تعالى قل اطيعوا الله والرسول. فان تولوا فان الله لا يحب بالكافرين. فدل على ان مخالفته في الطريقة كفر. والله لا يحب من اتصف بذلك وان ادعوا - [00:20:53](#)

وزعم في نفسه انه محب لله ويتقرب اليه حتى يتابع الرسول النبي الامي خاتم الرسل. ابتعد عن السيئات واماكنها قبل ان تتمنى ذلك ولا تستطيعه. قال تعالى وما عملت من سوء - [00:21:16](#)

تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا. اتباع سنة الرسول صلى الله عليه وسلم الصحيحة هو الطريق عيد لي نيل محبة الله تعالى. من

الفطرة ان الذكر غير الانثى. فما كلف الله به الرجل من اعباء فهو متناسق مع طبيعة خلقته - [00:21:36](#)

وكذلك المرأة. قال تعالى قال تعالى هنالك دعا زكريا ربه قال ربي هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء وجاء الطلب بلفظ الهبة لان الهبة احسان محض ليس في مقابلة شيء. وهو يناسب ما لا دخل فيه - [00:21:56](#)

الوالد لكبر سنه ولا للوالدة لكونها عاقرة لا تلد. قال تعالى يا مريم قنتي لربك اسجدي واركعي مع الراكعين. يراد بالركوع الخشوع والتواضع. وكأن امرها بذلك احفظ لها امن الوقوع في مهاوي التكبر والاستعلاء بما لها من علو الدرجة. قال تعالى يا مريم قنتي لربك -

[00:22:29](#)

واسجدي واركعي مع الراكعين. وصوها بالمحافظة على الصلاة بعد ان اخبروها بعلو درجتها قربها الى الله تعالى لان لا تفتقر ولا تغفل عن العبادة. واسجدي واركعي مع الراكعين. خص السجود والركوع - [00:22:59](#)

لفضلها ودلالتهما على غاية الخضوع لله. ادع اليوم بهذا الدعاء النبوي. رب هب لي من لدنك كزيرة طيبة. انك سميع الدعاء. حافظ على الذاكر في الصباح والمساء. وعقب الصلوات المفروضة - [00:23:19](#)

وسبح بالعشي والابكار. سبح الله تعالى هذا اليوم كثيرا. وعلى كل احوالك. واذكر ربك كثيرا. اذا رأيت نعمة من الله على غيرك فادعو الله بما تريد. فان زكريا لما رأى - [00:23:39](#)

كرامة الله تعالى لمريم دعا بالولد فاستجيب له. اذا اصطفى الله عبدا لمهمة جليلة عليه ان اقبل على الله تعالى شكرا له واستعانة به على اتمامها والصبر على ادائها. قال تعالى واذ قالت - [00:23:59](#)

الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك. ان الله اصطفاك وطهرك على نساء العالمين. يا مريم اقنطي لربك واسجدي واركعي مع قال تعالى قالت ربي انا يكون لي ولد ولم يمسنني بشر - [00:24:19](#)

قال كذلك الله يخلق ما يشاء اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون. وعبر عن تكوين الله لعيسى بفعل يخلق. لانه ايجاد كائن من غير الاسباب المعتادة لايجاد مثله. فهو خلق - [00:24:48](#)

كن غير ناشئ عن اسباب ايجاد الناس فكان لفعل يخلق هنا موقع متعين. فان الصانع اذا صنع شيئا من مواد معتادة وصنعت المعتادة فيقول خلقت وانما يقول صنعت. طبعا مش ده الحكمة الوحيدة لكن من ضمن الحكم. قال تعالى وابرى الاكمه - [00:25:13](#)

واحبي الموتى باذن الله. قال كثير من العلماء بعث الله كل نبي من الانبياء بما يناسب اهل واما عيسى عليه السلام فبعث في زمن الاطباء واصحاب علم الطبيعة. فجاءهم من الايات بما لا سبيل لاحد اليه الا ان - [00:25:37](#)

مؤيدا من الذي شرع الشريعة. فمن اين لطبيب قدرة على احياء الجماد او على مداواة الاكمه والابصر وبعث من هو في قبره رهين الى يوم التناد. قال تعالى ان الله ربي وربكم فاعبدوا - [00:25:57](#)

هذا صراط مستقيم. لا ادعوكم الى شيء الا كنت اول فاعل له ولا ادعي اني اله ولا ادعو الى عبادة غير الله تعالى كما يدعي الدجال وغيره من الكذبة الذين تظهر الخوارق - [00:26:17](#)

ايديهم امتحانا من الله سبحانه وتعالى لعباده. فيجعلونها سببا للعلو في الارض. والترفع على الناس. قالت تعال وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيامة. اي بالحجة واقامة وقيل بالعز والغلبة. كان في احد الاخوة بعث لي شبهة في هذا الموضوع. الشبهة بتتحل في انك تفهم مين الذين اتبعوا - [00:26:37](#)

وكيف هم فوق الذين كفروا؟ ومين هم الذين كفروا؟ هم اهل الاسلام الذين صدقوه واتبعوا دينه في التوحيد من امة محمد محمد صلى الله عليه وسلم فهم فوق الذين كفروا ظاهرين قاهرين بالعزة والمنعة والحجة. المهم الشبهة بتزول باوجه كثيرة جدا. قال تعالى ان - [00:27:07](#)

مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون الاية حجة على النصارى في قولهم كيف يكون ابن دون اب. فمثله الله بادم الذي خلقه الله دون ام ولا اب - [00:27:28](#)

وذلك اغرب مما استبعدوه. فهو اقطع لقولهم. قال تعالى الحق من ربك فلا تكن من ممترين. وفي هذه الاية وما بعدها دليل على قاعدة شريفة. وهو ان ما قامت الدالة على انه حق - [00:27:48](#)

وجزم به العبد من مسائل العقائد وغيرها فانه يجب ان يجزم بان كل ما عارضه فهو باطل. وكل تبها تورده عليه فهي فاسدة. سواء قدر العبد على حلها ام لا. فلا يوجب له عجزه على حلها - [00:28:08](#)

القدح فيما علموا لان ما خالف الحق فهو باطل. قال تعالى فاما بعد الحق الا الضلال؟ وبهذه القاعدة الشرعية تنحل عن الانسان اشكالات كثيرة يريدها المتكلمون. ويرتبها المنطقيون. انحلها الانسان فهو تبرع منه - [00:28:28](#)

والا فوظيفته ان يبين الحق بادلته ويدعو اليه. المقصد هنا ان الحق له ادلة مستقلة فاي تشغيل وشبهات المفروض ما تهدم شي الحق اللي عليه ادلة مستقلة. لا تحزن لكثرة ما يحاك للدين واهله من - [00:28:48](#)

المؤامرات والمكائد فان الله سبحانه حافظ لدينه واوليائه. قال تعالى ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين احذر ان تكون موغلا في معصية الله تعالى ونعم الله تنساق اليك. فان هذا مكر واستدراج بك للهلاك. نعوذ بالله - [00:29:08](#)

اهي من ذلك ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين اياك والخصومة والجدال بلا بينة فانك محاسب عليها. قال تعالى تم الي مرجعكم فاحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون. قال تعالى ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا - [00:29:29](#)

ولكن كان حنيفا مسلما. وما كان من المشركين. فيها ايضا حث على علم التاريخ وانه طريق لرد كثير من الاقوال الباطلة والدعاوى التي تخالف ما علم من التاريخ. قال تعالى - [00:29:53](#)

الطائفة من اهل الكتاب لو يضلونكم. ومن المعلوم انه من ود شيئا سعى بجهد الى التحصيل مراده فهذه الطائفة تسعى وتبذل جهدها في رد المؤمنين وادخال الشبه عليهم بكل طريق يقدرون عليها. احقاق الحق - [00:30:13](#)

وبيان ما عند الخصم من صواب منهج اسلامي في انصاف الخصوم. قال تعالى ومن اهل الكتاب من ان تأمنه بقنطار يؤدي اليك ومنهم

من ان تأمنه بدينار لا يؤده اليك الا ما دمت عليه قائما. الكبر واحتقار الآخرين سبب - [00:30:35](#)

طب من اسباب اكل اموال الناس بالباطل. ذلك بانهم قالوا ليس علينا في الاميين سبيل. لا تجعل يمينك وحلفك بالله سببا لبيعك وربحك. ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا - [00:30:55](#)

الى اولئك لا خلاق لهم في الآخرة. ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة قال تعالى وان منهم لفريقا يلوون السنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب. ويقولون هو من عند الله وما هو من - [00:31:15](#)

وذلك ان المقصود من الكتاب حفظ الفاظه وعدم تغييرها وفهم المراد منها وافهامه وهؤلاء عكسوا القضية وافهموا غير المراد من الكتاب اما تعريضا واما تصريحيا. النقطة دي مهمة جدا. لو حفظوا الكتاب - [00:31:46](#)

يبقى في امل يعملوا به. لكن لو حرفوا الكتاب ما فيش امل يعملوا به. في نفس الآية. وجيء بالمضارع يلون ويقولون للدلالة على تجدد ذلك. سبحانه الله! وانه دأبهم. يعني يبحرفوا على طول دايما - [00:32:06](#)

يبحرفوا مش في الماضي وخلص استمرار. قال تعالى ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون. فان فائدة الدرس العلم وفائدة العلم العمل ومنه الحث على الخير والمراقبة للخالق. قال تعالى واذا اخذ الله ميثاقا للنبيين لما - [00:32:26](#)

اا اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال اقررتم واخذتم على ذلكم اصري قالوا اقررنا قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين. وروي عن غير واحد من السلف - [00:32:56](#)

علي وابن عباس وغيرهما قالوا لم يبعث الله نبيا من عهد نوح الا اخذ عليه الميثاق. لان بعث محمدا وهو حي ليؤمنن به ولينصرنه. وامره ان يأخذ الميثاق على امته لان بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وهم احياء لا يؤمنون - [00:33:26](#)

نن به ولا ينصرنه. قال تعالى ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل امنه وهو في الآخرة من الخاسرين. الآية ابقال لجميع الاديان غير اسلام. ايضا شيخ الاسلام ابن تيمية يقول بين ان الدين الذي رضي هو يقبله من عباده هو الاسلام. ولا يكون الدين في - [00:33:46](#)

بمحل الرضا والقبول الا بانضمام التصديق الى العمل. قال تعالى ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن اقبل من احدهم ملة الارض ذهبنا فلن يقبل من احدهم ملة الارض ذهبنا ولو افتدى - [00:34:16](#)

ابيهم اولئك لهم عذاب اليم وما لهم من ناصرين. عن ابي عمران قال سمعت انس ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله لاهون اهل النار عذابا يوم القيامة. لو ان لك ما في الارض من شيء اكنت - [00:34:36](#)

افدي به فيقول نعم. فيقول اردت منك اهون من ذلك وانت في صلب ادم. الا تشرك بي شيئا فابيت الا ان تشرك بي. قاعدة صريحة لا تقبل التأويل ولا التحريف. الاسلام هو الدين الوحيد الذي يقبله الله - [00:34:57](#)

الله من العبد ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين. باب التوبة لا يقفل امام عاص مهما بالغ في الكفر او المعاصي. الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم. ما اجمل التوبة اذا تبعها - [00:35:17](#)

اصلاح ودعوة الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم الحمد لله رب العالمين. كده احنا انتهينا من قراءة اقتباسات مختارة من كتاب القرآن تدبر وعمل. باذن الله عز وجل في الفيديو - [00:35:45](#)

قادم نقرأ اقتباسات مختارة من الجزء الرابع من القرآن الكريم. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك ما تنساش تعمل لايك للفيديو لان ده يبساهم على انتشار تواتر القناة وما تنساش مشاركة الفيديو مع اصحابك وما تنساش الاشتراك في القناة وتفعيل الجرس علشان تقدر تتابع كل جديد. ولو تقدر تدعم وترعى محتوى القرية - [00:36:05](#)

لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية تقوم بزيارة صفحتنا على بيتر يون او بيبال او حتى قم بالانتساب للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:36:25](#)

- [00:36:45](#)